

على المؤمنين ويفضلهم خاصة وسئل ابو العباس بن عطاء
 له على ما كنت قلوب العارفين قال الى قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم
 لان اذا قال بسم الله فكأنه يقول بالله ظهرت الاشياء كلها
 وبالله بقيت وبالله فئت وبالحسنة حسنت الحاسن وكلت
 وتقبليته بحت وبحت ففي اسم الله هيبته وكبريائه وفي اسم الرحمن
 مودته ومحبتة وفي اسم الرحيم عونه ونصرته فيجاء من فرق
 هذه المعاني في نظايرها كلفي اللغات وقال ابو الحسن العلوي رحمه
 في اسم الله ولايته بقوله الله والي الذين امنوا وفي اسم الرحمن
 محبته بقوله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم
 الرحمن رزقا ومعناه يجبههم ويحبهم الى خلقه وفي اسم الرحيم
 رحمة بقوله تعالى وكان بالمؤمنين رحيما وسكن عن بعض الحكماء
 معنى بسم الله الرحمن الرحيم فقال ان الدنيا باسمها سميت قال لانها
 شهوت مأهية عن الله عز وجل وبسم الله الرحمن الرحيم تنياق
 الدنيا وانها صيرها وبسم الله الرحمن الرحيم تنياقها بارها صيرها
 ويقال الله معطي المطا الرحمن غا في الظاهر الرحيم وتجاوز عن
 الجفاء ويعلم منك ما لو علم ابوك يطلب منك الفراق ولو علمت
 اهلك طلبت منك والطلاق ولو علم مملوكك ينال منك العتاق وهو

ويعلم

ويعلم ذلك كله ويستن في الدنيا بفضل ويفضلها في الآخرة جنة
 ويقال الله معناه الذي يعدل ولا يجور الرحمن الذي يفضل ولا
 يعيل الرحيم الذي يعاقب ولا يعاقب الله عدل مع ابوي رسول
 صلى الله عليه وسلم ولم يجور عليها الرحمن بفضل مع محمد
 صلى الله عليه وسلم ولم يعيل الرحيم يعاقب مع امته محمد صلى الله عليه وسلم ولا يعاقب ولا يعيل
 ويقال الله بالتخليق الرحمن بالتزويق الرحيم بالتوفيق ويقال
 الله يتوب القلوب الرحمن ويحشر القلوب الرحيم يغفر الذنوب
 ويقال الله للظلمة الرحمن للمؤمنين الرحيم للمؤمنين ويقال
 الله للعالمين ففروا الى الله الرحمن للقصدين يوم يحشر الصفيين
 الى الرحمن وقدما الرحيم للعارفين وكان للمؤمنين رحيما ويقال
 الله لسابقين الرحمن للقصدين الرحيم للظالمين معناه
 الله لسابقين بالقريب وانما يقول انما يقول اولئك
 المصرون الرحمن للقصدين بالرحمة قوله تعالى والذين اذا انفضوا
 لم يسرفوا ولم يقربوا الرحيم للظالمين حين غفر لهم قوله
 ومن يعمل سوءا او ظلما في نفسه الى اخر الآية ويقال الله عند شدة
 الدنيا الرحمن عند ظلمة القوم الرحيم عند احوال القيمة
 ويقال الله باخر اجناس البطون سالمين قوله والله اخر حكمه